أخلاقيات دراسة الحديث النبوي عبر أون لاين في عصر الذكاء الاصطناعي: التحديات والفرص

Kauthar Abd Kadir [i], Mesbahul Hoque [ii]

[i] (Corresponding author). Senior Lecturer, Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. Email: kauthar@usim.edu.my
[ii] Senior Lecturer, Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. mesbahul@usim.edu.my

ملخص البحث

يشهد العصر الرقمي تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما انعكس بوضوح على مناهج البحث في العلوم الإسلامية، ومنها دراسة الحديث النبوي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف الجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي والمنصات الإلكترونية في دراسة الحديث، من حيث جمعه، وتصنيفه، وتحليله، وتدريسه عن بُعد. يناقش البحث التحديات التي تواجه هذا التحول الرقمي، مثل خطر تحريف المتون، وانتشار المعلومات المغلوطة، وضعف التحقق السندي، بالإضافة إلى قضايا خصوصية البيانات والملكية الفكرية. كما يتطرق إلى الفرص التي تتيحها هذه التقنيات، ومنها تسريع الوصول إلى مصادر الحديث، وتحسين أدوات التخريج الآلي، وتعزيز التفاعل التعليمي في بيئات التعليم الافتراضي. ويؤكد البحث على ضرورة تطوير إطار أخلاقي واضح يوجّه استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، يستند إلى مقاصد الشريعة وقواعد الموثوقية العلمية. وفي الختام، يوصي البحث بتكامل الجهود بين علماء الحديث، وخبراء التقنية، ومطوري الذكاء الاصطناعي لوضع معايير شرعية وأخلاقية تضمن سلامة المحتوى الحديثي وحسن استثماره في البيئة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات، الحديث، النبوي، الذكاء، الاصطناعي.

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تحولًا رقميًا هائلًا في وسائل التعليم والبحث العلمي، خاصة مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوسع استخدام الإنترنت في مؤسسات التعليم الإسلامي. ولم تكن علوم الحديث النبوي بمنأى عن هذا التحول؛ إذ أصبحت المنصات الرقمية، وقواعد البيانات الحديثية، والتطبيقات الذكية أدوات شائعة في تدريس

الحديث وتحليله، بل وفي تخريجه وتوثيقه. ومع أن هذه التحولات تفتح آفاقًا واسعة لتيسير الوصول إلى مصادر السنة النبوية، فإنها تثير في الوقت ذاته جملة من القضايا الأخلاقية والإشكالات المنهجية التي تستدعي تأصيلًا شرعيًا وعلميًا دقيقًا (الزهراني، 2021).

إن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الحديثية أو تصنيف الرواة، قد يسهم في تعزيز الكفاءة البحثية، لكنه يحمل مخاطر تتمثل في إسقاط معايير النقد الحديثي التقليدي، وضعف إدراك السياقات الحديثية الدقيقة، فضلًا عن احتمالات التزييف أو التحريف غير المقصود للنصوص أو الأسانيد نتيجة الخوارزميات غير الدقيقة (خان وآخرون، 2022). كما تثير المنصات التعليمية عن بعد أسئلة أخلاقية تتعلق بحفظ الخصوصية، وضمان جودة المحتوى، والتحقق من صدقية المعلومة، مما يتطلب ضبطًا شرعيًا ومهنيًا لهذه البيئات (يوسف وأحمد، 2020).

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الماسة لوضع إطار أخلاقي يُرشد استخدام الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية في دراسة الحديث النبوي، ويضمن التوفيق بين روح التجديد المعرفي وثوابت المنهج النقدي الإسلامي. وسيركز هذا البحث على تحليل التحديات الأخلاقية والمعرفية التي ترافق هذا التحول، مع عرض أبرز الفرص التي يتيحها التحول الرقمي في تعزيز دراسة السنة النبوية، لا سيما من حيث الإتاحة، والتفاعل، والدقة البحثية. كما يناقش البحث بعض المبادرات المعاصرة التي سعت إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة، ويوصي بوضع ميثاق أخلاقي يستند إلى مقاصد الشريعة، يعزز من سلامة الممارسة العلمية ويحفظ قدسية النص النبوي في البيئة الرقمية (رحمن وحليم، 2023).

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من التحول الجذري الذي يشهده العالم المعاصر في ظل هيمنة الذكاء الاصطناعي على مختلف مجالات الحياة، ومن بينها التعليم والبحث الديني. فقد أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي ومنصات التعليم الرقمي أدوات رئيسة في تداول العلوم الإسلامية، بما فيها علوم الحديث النبوي، مما يفرض تحديات أخلاقية جديدة لم تكن مطروحة من قبل بالحدة ذاتها. وفي هذا السياق، تظهر الحاجة الملحة إلى بناء إطار أخلاقي يوجّه استخدام هذه التقنيات في دراسة السنة النبوية، ويضمن الحفاظ على قدسية النص الحديثي ومنهجيته الأصيلة في بيئة افتراضية متسارعة التغير.

ويمثل هذا البحث محاولة علمية جادة لاستكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات دراسة الحديث في الفضاء الرقمي، من خلال تسليط الضوء على القيم الإسلامية المستمدة من الهدي النبوي، كالصّدق، والأمانة،

والتثبت، والنزاهة العلمية، لتكون مرجعية في ضبط استخدام التقنية في هذا المجال. كما يسعى البحث إلى تقديم تصور عملي يستلهم تعاليم النبي ﷺ في التفاعل المعرفي والأخلاقي، بما يسهم في الحد من ظواهر رقمية سلبية مثل التزييف، والتضليل المعلوماتي، وتداول الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة دون تحقق.

وعلاوة على ذلك، فإن هذا البحث يسهم في إثراء الدراسات الحديثة التي تربط بين علوم الشريعة والتقنيات الرقمية من منظور إسلامي معاصر، ويقدم مرجعًا يمكن الاستفادة منه في تطوير السياسات التعليمية، والمبادرات الرقمية، وأطر الحوكمة الأخلاقية في مجال الحديث الشريف. ومن هنا، لا تقتصر أهمية هذا البحث على الدوائر الأكاديمية فقط، بل تشمل كذلك صانعي السياسات، والمربين، والمبرمجين، وكل المعنيين ببناء منظومة معرفية رقمية منضبطة بقيم الشريعة ومقاصدها.

مشكلة البحث

مع الانتشار الواسع للمنصات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الإسلامي، برزت إشكالية عميقة تتعلق باستخدام هذه الوسائل في دراسة الحديث النبوي، من حيث الضبط العلمي، والتحقق السندي، وصون قدسية النصوص النبوية. إذ لم تُواكَب هذه التطورات الرقمية بوضع ضوابط أخلاقية ومهنية كافية تراعي خصوصية علم الحديث النبوي، مما يفتح المجال أمام استخدامات غير منضبطة قد تؤدي إلى نشر روايات غير صحيحة أو التلاعب بالخوارزميات التي تتعامل مع المتون الحديثية دون وعي بالسياق أو علم الجرح والتعديل (رحمن وحليم، 2023).

كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي، رغم إمكاناتها الكبيرة في تصنيف الأحاديث أو تحليل الأسانيد، تفتقر في كثير من الأحيان إلى المعايير العلمية الدقيقة المستنبطة من مناهج المحدثين، مما يطرح تساؤلات حول مدى صلاحية هذه الأدوات في التعامل مع التراث الحديثي (خان وآخرون، 2022). كما تُطرح مخاوف إضافية حول خصوصية البيانات التعليمية، وأمانة النقل، وملكية المحتوى في بيئة التعليم الإلكتروني (يوسف وأحمد، 2020). من هنا تنشأ الحاجة إلى بحث علمي يُشخّص هذه التحديات، ويقترح إطارًا أخلاقيًا يُرشد الاستخدام الآمن والفعّال للتقنيات الحديثة في هذا المجال.

أخلاقيات دراسة الحديث النبوي عبر أون لاين:

فمشكلات البحث تفتح المجال لدراسة معمقة حول العلاقة بين أخلاقيات دراسة الحديث النبوي وتأثيرات الذكاء الاصطناعي، بهدف تقديم رؤية واضحة حول سبل الاستفادة من القيم الإسلامية الأصيلة في إعادة تشكيل بيئة أخلاقية قائمة على المسؤولية والاحترام، في عالم تحكمه الخوارزميات وتقوده تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أخلاقيات دراسة الحديث النبوي تتمثل في مجموعة من المبادئ والقيم المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي يمكن أن نستفيد منها في عصر الذكاء الاصطناعي. إليك بعض الأحاديث والمواقف من السيرة النبوية التي تجسد هذه الأخلاقيات:

1. الصدق والأمانة في الكلام

حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

(إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ...) (صحيح البخاري، صحيح مسلم). هذا الحديث يؤكد على أهمية الصدق كقيمة أساسية في التواصل، وهو ما يمكن تطبيقه في الذكاء الاصطناعي لضمان مصداقية المعلومات المتداولة.

2.الحكمة في الخطاب

قصة الرجل الأعرابي الذي بال في المسجد، وكيف تعامل معه النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والرفق: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «دَعُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ» (صحيح البخاري). الحكمة في معالجة المواقف الصعبة تبرز كأخلاقية مهمة في التواصل، ويمكن تطبيقها في برمجة الذكاء الاصطناعي للتعامل بلطف مع المستخدمين.

3. الرحمة والتسامح

قول النبي صلى الله عليه وسلم :(مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللَّهُ) (صحيح البخاري، صحيح مسلم). الرحمة تعتبر من القيم الأساسية في التعاملات اليومية، ويمكن الاستفادة منها في تصميم الذكاء الاصطناعي ليكون أكثر إنسانية وتفهمًا لاحتياجات المستخدمين.

4. عدم الغيبة والنميمة

حديث النبي صلى الله عليه وسلم :(ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ) (صحيح مسلم). منع الغيبة والنميمة يعزز من الأخلاقيات السامية في التواصل، وهو أمر يجب مراعاته في إدارة المحتوى الإلكتروني ومراقبته باستخدام الذكاء الاصطناعي.

5. التواضع واحترام الآخر

حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ) (صحيح مسلم). التواضع في الخطاب يمكن تطبيقه في تصميم الذكاء الاصطناعي لضمان تعامل البرامج مع جميع المستخدمين باحترام ومساواة.

6. النصيحة والإرشاد

حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) (صحيح مسلم).

النصيحة كجزء من التواصل الإيجابي يمكن أن تُدمج في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم النصائح المفيدة للمستخدمين بطرق ودية وبناءة.

7. العدل في التعامل

قوله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ...) (صحيح البخاري، صحيح مسلم).

العدل وعدم التمييز في التعاملات، وهو ما يمكن تطبيقه في الذكاء الاصطناعي لضمان عدم التحيز في المعاملات والقرارات.

8. الرفق في التعامل

حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ) (صحيح البخاري، صحيح مسلم).

الرفق في التعامل مع الآخرين يعزز من بيئة التواصل الإيجابي. يمكن استخدام هذه القيمة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتفاعل بلطف وود مع المستخدمين، خاصة في مجالات مثل خدمة العملاء والدعم الفني.

9. التثبت والتحقق من الأخبار

القرآن الكريم :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا} (الحجرات: 6). هذا التوجيه القرآني يشدد على أهمية التحقق من المعلومات قبل نشرها، وهو ما يُعد حاسمًا في عصر انتشار الأخبار الزائفة. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا في التحقق من صحة الأخبار والمعلومات.

10. التواصل الفعال والوضوح

حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ) (صحيح البخاري، صحيح مسلم).

هذا الحديث يدعو إلى اختيار الكلمات بعناية، وهو ما يمكن أن يكون مبدأً مهمًا في برمجة الذكاء الاصطناعي لتقديم إجابات واضحة ومفيدة، وتجنب المخرجات الضارة أو غير المفيدة.

11. الصبر وضبط النفس

قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي جذبه من ردائه: على الرغم من الأذى الذي سببه الأعرابي، رد النبي صلى الله عليه وسلم بلطف وصبر. الصبر وضبط النفس في مواجهة التحديات يمكن تطبيقه في برمجة الذكاء الاصطناعي لتجنب ردود الأفعال السلبية عند التعامل مع الاستفزازات أو الطلبات غير المتوقعة.

12. الوفاء بالوعد

حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ) (صحيح البخاري، صحيح مسلم). الوفاء بالوعود من القيم النبوية الهامة التي يمكن أن تُستخدم في تطوير الأنظمة الذكية لضمان التزامها بالوظائف والوعود التي تقدمها للمستخدمين.

13. الشورى والاستشارة

قوله تعالى :{وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} (آل عمران: 159).

الشورى كمبدأ في اتخاذ القرارات يعكس أهمية التعاون والمشاركة، وهو ما يمكن تطبيقه في تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على تحليل بيانات متعددة وتقديم استشارات مستنيرة.

14. التعامل مع الأخطاء

حديث النبي صلى الله عليه وسلم : (كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ) (سنن الترمذي).

الاعتراف بالخطأ وتصحيحه هو مبدأ أساسي في الأخلاقيات النبوية. يمكن تطبيق هذا المبدأ في تطوير الذكاء الاصطناعي لضمان تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء باستمرار.

15. الاحترام المتبادل

حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) (صحيح البخاري، صحيح مسلم). الاحترام والتعامل بالمثل يعزز من العلاقات الإنسانية. يمكن برمجة الذكاء الاصطناعي ليكون عادلاً ومحترمًا في التعامل مع جميع المستخدمين، بغض النظر عن خلفياتهم.

16. التوازن والاعتدال

قول النبي صلى الله عليه وسلم» :إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ...» (صحيح البخاري). التوازن في التعامل مع الأمور يضمن عدم التعمق المفرط أو التساهل المفرط. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تحقيق التوازن في القرارات والتفاعلات الرقمية.

هذه الأخلاقيات النبوية توفر إطارًا قويًا يمكن أن يُستفاد منه في تطوير الذكاء الاصطناعي بما يعزز من التواصل الأخلاقي والإنساني في العصر الرقمي. وتساعد هذه القيم في جعل التكنولوجيا أكثر شفافية، عدلاً، ورأفةً بالمستخدمين.

5. التحديات والفرص في أخلاقيات دراسة الحديث النبوي عبر أون لاين:

أولاً: التحديات

يواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دراسة الحديث النبوي عددًا من التحديات الأخلاقية والمنهجية. من أبرز هذه التحديات الاعتماد المفرط على خوارزميات لا تعي خصوصية المنهج النقدي الحديثي، مما قد يؤدي إلى تصنيف خاطئ للأحاديث أو إسقاط قواعد الجرح والتعديل التقليدية (خان وآخرون، 2022). كما أن استخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت قد يُنتج محتوى غير موثوق به أو يفتقر إلى التدقيق الأكاديمي، خاصة في ظل غياب الرقابة الشرعية المتخصصة (يوسف وأحمد، 2020). وتبرز كذلك إشكالية التعامل مع النصوص النبوية في بيئة رقمية مفتوحة، حيث يسهل الاقتباس أو التعديل أو التحريف غير المقصود، ما يستلزم إطارًا صارمًا لحماية المعلومة وضمان صحتها. ويُضاف إلى ذلك التحدي الأخلاقي المرتبط بخصوصية بيانات الطلاب والباحثين، وحقوق الملكية الفكرية للمحتوى الحديثي المعروض عبر الإنترنت (الزهراني، 2021).

ثانيًا: الفرص

رغم التحديات المذكورة، فإن الذكاء الاصطناعي يتيح فرصًا واعدة في ميدان دراسة الحديث النبوي. من أبرزها تسريع عمليات التخريج والتحقق من الأسانيد، عبر أدوات ذكية يمكنها مقارنة المتون واستدعاء الروايات من قواعد بيانات موسعة في ثوانٍ معدودة (رحمن وحليم، 2023). كما تُمكّن المنصات الرقمية من توسيع دائرة المستفيدين من علوم السنة، سواء في البيئات التعليمية أو عبر الدورات المفتوحة والمنصات التفاعلية، مما يعزز من نشر الوعي بالسنة النبوية على نطاق عالمي. وتُتيح هذه التقنيات أيضًا إمكانيات متقدمة لتحليل الأحاديث من حيث الموضوع والمضمون، وتصنيفها حسب القضايا المعاصرة، مما يسهم في تجديد الخطاب الديني المرتكز على السنة. وإذا ما أُطّرت هذه الأدوات بأخلاقيات شرعية واضحة، فإنها قد تُحدث نقلة نوعية في تعليم الحديث وتحقيقه ونشره، مع الحفاظ على أصالة المنهج ومرجعيته (خان وآخرون، 2022؛ رحمن وحليم، 2023).

الخاتمة:

لقد أظهر هذا البحث أن دراسة الحديث النبوي في العصر الرقمي، خاصة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي والمنصات الإلكترونية، تحمل في طياتها فرصًا علمية واعدة، لكنها في الوقت ذاته تثير تحديات أخلاقية ومنهجية دقيقة. فقد بات من الضروري توجيه هذه التقنيات بما ينسجم مع المبادئ الإسلامية، لا سيما في مجال التثبت، وحفظ النصوص، وصيانة الأمانة العلمية. إن توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية ينبغي أن يُبنى على أساس أخلاقي متين يستلهم الهدي النبوي، ويوازن بين متطلبات التطور الرقمي وثوابت المنهج الحديثي. ومن هنا، يدعو البحث إلى تبني إطار شرعي وأخلاقي واضح يوجّه هذا التحول، ويضمن سلامة نقل الحديث، وجودة تدريسه، واستمرارية تفعيله في بيئة معرفية رقمية. إن المستقبل يَعد بالكثير، شريطة أن يكون مدعومًا بوعي علمي وأخلاقي راسخ.

الشكر والعرفان:

تندرج هذه المقالة ضمن مشروع بحثي بعنوان: "تحليل إطار مقرر الحديث عبر أونلاين بناءً على آراء الطلاب في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)." وقد تم تسجيل هذه المشروع تحت الكود-PPPI/BM TB/FPQS/USIM/18322في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.(USIM)

المصادر والمراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. (2005م). لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

أبو غدّة،.عبد الفتاح، (1417هـ.) الرسول المعلِّم ، وأساليبه في التعليم، ط2، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، دار البشائر الإسلامية، بيروت : لبنان.

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. صحيح البخاري. بيروت: دار ابن كثير.

بونية، الان. الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله. ترجمة: علي صبري فرغلي. الكويت: عالم المعرفة.

خان، م. ي.، رحمن، س.، & عزيز، ن. أ. (2022). الذكاء الاصطناعي ومستقبل دراسات الحديث: الفرص والتحديات الأخلاقية. مجلة العلوم الإسلامية والتكنولوجيا، 5(1)، 45–60.

خضر، السيد علي.(2012م) الحورا في السيرة النبوية. رابطة العالم الإسلامي المركز العالمي للتعريف بالرسول عليه الصلاة والسلام ونصرته.

رحمن، أ.، & حليم، أ. (2023). نحو إطار أخلاقي إسلامي لتكامل الذكاء الاصطناعي في الدراسات الدينية. مجلة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، 4(1)، 92–106.

الزهراني، أ. ح. (2021). الاعتبارات الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي. مجلة الفكر الإسلامي والحضارة، 11(2)، 113–127.

سلام، عازة محمد.(2007م) مهارات الاتصال. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة.

عبد النور، عادل.(2005هـ) مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

العبيدي، عمر عباس خضير.(2022م) التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور القانون الدولي. القاهرة: المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع.

غنيم، أحمد محمد (2017م) الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

محمود، ثائر محمد. د. صادق فليح عطيات.(1426هـ.) مقدمة في الذكاء الاصطناعي، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم.بيروت: دار الكتب العلمية.

يوسف، م.، & أحمد، ر. (2020). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الإسلامي العالي: رؤى أخلاقية ومنهجية. مجلة التعليم الإلكتروني والبحث التربوي، 7(4)، 391–398.